

**ص - يسوع قبل أن يُطلق عليه "الله"**

أَجَابَ ثُومًا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَإِلَهِي!» (يوحنا 20: 28) و لم يوبخه يسوع على قوله.

**ع - بقية العهد الجديد تعلم عن ألوهية المسيح**

- انه هو "صُورَةُ اللهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ" (كولوسي 1: 15)
- "المسيح، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهِ" (2 كورنثوس 4: 4)
- "الكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ" (رومية 9: 5)
- "كرسيك يا الله" (عبرانيين 1: 8,9)
- "يَسُوعُ الْمَسِيحُ. هَذَا هُوَ الْإِلَهَ الْحَقُّ" (1 يوحنا 5: 20)
- "إِلَهِنَا وَالْمُخْلِصَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ" (2 بطرس 1: 1)
- "اللهُ الْعَظِيمُ وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ" (تيطس 2: 13)
- "الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءَ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قَدْرَتِهِ" (عبرانيين 1: 3)
- يسوع "هُوَذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ" (رؤيا 1: 5-8، متى 24: 30، 1 تسالونيكي 4: 16، 17)

**ي - يجلس يسوع على العرش في السماويات**

- فهو يجلس عن يمين الأب. (أفسس 1: 20، عبرانيين 1: 3، رؤيا 3: 21)
- ودعى يسوع حمل الله. (يوحنا 1: 29)
- يشار إلى العرش في السماء باسم "عرش الله والخروف". (رؤيا 22: 1,3)
- وحمل قائم / جالس في وسط العرش. (رؤيا 5: 6، 7: 17، 9: 7)
- في السموات نجد أن "الرَّبَّ اللهُ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، هُوَ وَالْخُرُوفُ هُنَاكَ". (رؤيا 21: 22)، لَأَنَّ مَجْدَ اللهِ قَدْ أَنَارَ هَا، وَالْخُرُوفُ سِرَّاجُهَا". (رؤيا 21: 23)
- يمكنك أن تعرف المزيد عن الكتاب المقدس وعن شخص يسوع المسيح الفريد هذا بزيارة الموقع التالي

**هل المسيح يسوع هو الله؟**

**ماذا يقول كل من القرآن الكريم و الكتاب المقدس عن هذا الأمر؟**

بحسب القرآن الكريم، كان للمسيح يسوع الكثير من القواسم المشتركة مع الله أكثر مما له مع محمد نبي الاسلام

القرآن الكريم عن..	الله تعالى	يسوع المسيح	محمد نبي الاسلام
الخلق	سورة فاطر: 3	سورة آل عمران: 49	لم يقم بأى معجزات
شفاء الأمراض	سورة الشعراء: 80	سورة المائدة: 110	لم يقم بأى معجزات
إحياء الموتى	سورة الحج: 6	سورة آل عمران: 49	لم يقم بأى معجزات
إطعام الجوعى	سورة الأنعام: 14	سورة المائدة: 112	لم يقم بأى معجزات
تغيير القوانين	سورة البقرة: 106	سورة آل عمران: 50	سورة الأنعام: 50
العلم بالخفيات	سورة المائدة: 109	سورة آل عمران: 49	سورة الجن: 25
معرفة الساعة	سورة الأعراف: 187	سورة الزخرف: 61	سورة الزخرف: 106
القداسة/ الخلو من الخطية	سورة الحشر: 23	سورة مريم: 19	سورة الأحقاف: 9
الوجود فى السماء	سورة البقرة: 255	سورة آل عمران: 55	سورة يونس: 15

الله	يسوع	
النور	مزمور 27: 1	يوحنا 8: 12
الخالق	أشعيا 40: 28	كولوسي 1: 16
الاول والآخر	أشعيا 48: 12	رؤيا 22: 13
المخلص	أشعيا 43: 3	يوحنا 4: 42
القاضى	تثنية 32: 35	يوحنا 5: 29
الشاهد	تكوين 31: 50	رؤيا 1: 5
الملك	مزمور 95: 3	متى 21: 5
الرحيم	مزمور 103: 8	يعقوب 5: 11
الأمين	تثنية 7: 9	رؤيا 1: 5
الحافظ	مزمور 116: 6	2 تسالونيكي 3: 3
الحارس	1 صموئيل 2: 9	تيموثاوس 1: 12
الهادى	مزمور 48: 14	لوقا 1: 79
الراعى	مزمور 23: 1	يوحنا 10: 11

**س - اتهم يسوع بأنه ادعى إنه الله**

- " فَمَنْ أَجَلُ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ السَّبْتَ فَقَطْ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ. " (يوحنا 5: 18)
- " فَتَنَّاوَلُ الْيَهُودَ أَيْضًا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً أَنْ يَتُّكَمَ مِنْ عِنْدِ أَبِي. بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونَنِي؟ أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَرْجُمُكَ لِأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لِأَجْلِ تَجْدِيفٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهًا " (يوحنا 10: 31-33)

ووصف بأنه " قدوس " (لوقا 1: 35). في (يوحنا 8: 46) تحدى يسوع المسيح الكل بقوله: " مَنْ مِنْكُمْ يُبْكِنِّي

عَلَى خَطِيئَةٍ؟" ، و قال عن نفسه: " مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ " (يوحنا 7 : 18). كان بلا خطيئة (عبرانيين 4 : 15) ، (1 يوحنا 3 : 7) ، (2 كورنثوس 5 : 21) ، (لوقا 23 : 41 ، 47). لم يجد بيلاطس فيه علة واحدة ( يوحنا 18 : 38 ، 19 : 46 )

## ث - يسوع ادعى سلطاناً لا يستطيع سوى الله أن يدعيه

- سلطان غفران الخطايا (لوقا 5 : 22-24 ؛ 7 : 48)

-سلطان إدانة المسكونة (متى 25 : 31-32) و (يوحنا 5 : 29)

قال يسوع: "السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تُرْوَلَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ" (متى 24 : 35)

كان يسوع يقول: "الحق الحق أقول لكم.." (518 مرة في العهد الجديد)، في حين قال الأنبياء: "هكذا قال الرب ... على سبيل المثال (خروج 4 : 22) (420 مرة في العهد القديم)

- دعا يسوع نفسه "رب السبت" (متى 12 : 8). الله وحده يمكن أن يقول هذا، لأن الله أعطى السبت (خروج 20 : 11)

- قال يسوع: "وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً" (يوحنا 10 : 28)

- يسوع قال: "تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ" (لوقا 10 : 27)، وقال أيضاً "مَنْ أَحَبَّ أَبَا أَوْ أُمَّاً أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوْ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي" (متى 10 : 37)

## ج - قَبِلَ يَسُوعُ الْعِبَادَةَ مِنَ النَّاسِ

- "... وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ (لِيسوع) قَائِلِينَ: «بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!» " (متى 14 : 33)

- " فَتَقَدَّمْنَا وَأَمْسَكْنَا بِقَدَمَيْهِ وَسَجَدْنَا لَهُ" (متى 28 : 9)

- "لَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ" (متى 28 : 17)

- "فَسَجَدُوا (التلاميذ) لَهُ (يسوع) وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ" (لوقا 24 : 52)

- " فقال: «اومن يا سيد!». وسجد له." (يوحنا 9 : 38)

والقيوم : الحي (سوره البقرة: 225) هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ.

الكتاب المقدس يتحدث عن "الله الأبدي" (تثنية 33 : 27) الذي هو "منذ الأزل" (مزمور 90 : 2).

يسوع المسيح أيضاً له نفس صفة الأبدية و هو موجود منذ الأزل. لقد جاء

... من السماء – يوحنا 3 : 13 و 6 : 33 ، 38 ، 41 ، 42

... من حيث كان من قبل – يوحنا 6 : 62

... من فوق – يوحنا 8 : 23

... من الله – يوحنا 8 : 42 و 13 : 3 و 16 : 27

... تحدث يسوع عن مجده الأزل في (يوحنا 17 : 5) : "الْمَجْدُ الَّذِي كَانَ لِي (يسوع) عِنْدَكَ (الأب) قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ" و (يوحنا 17 : 24) "لَأَنَّكَ (الأب) أَحْبَبْتَنِي (يسوع) قَبْلَ إِثْنَاءِ الْعَالَمِ

... قال يسوع "رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطاً مِثْلَ الْبُرْقِ مِنَ السَّمَاءِ" (لوقا 10 : 18) - في إشارة إلى سقوط الشيطان قبل الخلق (إشعيا 14 : 12 ؛ حزقيال 28 : 12-16) و أعلن أنه " قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمَ أَنَا كَائِنٌ" (يوحنا 8 : 58، 59).

... رأى إشعيا مجد يسوع وتحدث عنه ( يوحنا 12 : 41 و أشعيا 6 : 1). وقال يوحنا المعمدان عن يسوع: "الَّذِي قَلْتُ عَنْهُ: يَأْتِي بَعْدِي، (رَجُلٌ صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي)". (يوحنا 1 : 30

... يشير العهد القديم أيضاً إلى أسبقية وجود المسيح لمجيئه: " يَكُونُ مُتَسَلِّطاً عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزْلِ" (ميخا 5 : 2). يسوع هو "حكمة الله" 1(كورنثوس 1 : 24) الذي مُسح منذ (الأزل)، منذ البدء، قبل إنشاء العالم (أمثال 8 : 23

يشير بولس إليه باعتباره "بِكُرِّ كُلِّ خَلِيقَةٍ... الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ" (كولوسي 1 : 15، 17). أيضاً يفتح يوحنا الانجيل الذي يحمل اسمه هكذا: "في الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ، هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ" (يوحنا 1 : 1، 2)

## ت - يسوع قدوس (بلا خطيئة)

في القرآن الكريم يدعى الله تعالى "القدوس" (سورة التين: 23) و (سورة الجمعة: 1).

و يقول الكتاب المقدس: "لَيْسَ قُدُوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ" (1 صموئيل 2: 2) ، و "لَأَنَّكَ وَحَدَّكَ قُدُوسٌ" (رؤيا 15 : 4). يسوع المسيح هو أيضاً يوصف بأنه بلا خطيئة.

## ماذا يقول الكتاب المقدس؟

### 1. هل يسوع هو "الله" ام "ابن الله" ؟

الإجابة الصحيحة هي: كلاهما.

يمكن للقياس البشري أن يساعدنا في فهم هذه الفكرة. كل شخص يدعى "انسان" لأن هذه هي طبيعته أو جوهره. يشترك 7 بليون شخص في هذه الطبيعة الانسانية البشرية، لكن لكل شخص منهم هويته الشخصية التي ينفرد بها و لا يشاركه إياها احد، و هذا هو ما يجعل كل شخص فريد من نوعه.

المسيح يسوع هو "الله" لأن هذا يصف طبيعته ذاته وجوهره الإلهيين. فهو يشترك مع الأب و الروح القدس في هذا الجوهر الإلهي المتمثل في الثالوث الواحد المقدس. يسوع المسيح هو أيضاً "ابن الله" لأن هذه هي هويته الشخصية التي لا يشترك فيها معه احد اخر.

### 2. لماذا يقول المسيحيون أن يسوع المسيح هو "ابن الله"؟

يسوع هو ابن الله لأنه ينتمي الى الله (سبحانه وتعالى) ويمتلك خصائص هي لله وحده:

#### ا - يسوع المسيح هو الخالق:

يقر القرآن الكريم أن الله جل جلاله هو الخالق (سوره الأنعام: 102)، ويقول الكتاب المقدس نفس الشيء في (أشعيا 40 : 28). ذكر في القرآن الكريم أن يسوع المسيح قام بالخلق (سورة آل عمران: 49؛ سورة المائدة : 110). وصف يسوع بأنه الخالق في الكتاب المقدس أيضاً:

"كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ... وَكَوْنُ الْعَالَمِ بِهِ" (يوحنا 1 : 3 و 10)

"فَأَيُّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سَوَاءً كَانَ غُرُوشًا أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سُلَاطِينٍ. الْكُلُّ بِهِ وَهُوَ فَدُ خُلِقَ." (كولوسي 1 : 16)

"الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ" (عبرانيين 1 : 2)

"يسوع المسيح، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ" (كورنثوس الاولى 8 : 6)

#### ب - يسوع المسيح له وجود أبدي

الله تعالى هو كائن سرمدى. القرآن الكريم يعنت الله عز و جل بأنه :

الصمد : أى الأبدي (سوره التوبة: 2) الله الصَّمَدُ،